



بيان

الوفد الدائم

للجمهورية العربية السورية

أمام المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)،

يلقيه

الملحق محمد فراس النويلاتي

السيدة المديرية التنفيذية لليونيسف، السيد رئيس المجلس التنفيذي لليونيسف

السيدات والسادة،

أودُ بدايةً أن أعرب عن تقديرنا للجهود التي تبذلها اليونيسف ولا سيما في بلادي سورية التي لا يزال أطفالها يعانون جزاء الإرهاب والاحتلال والعدوان والتدابير الانفرادية القسرية، وعن ارتياح سورية للعلاقة الممتازة بين حكومة الجمهورية العربية السورية واليونيسف والتي تمتد لسنواتٍ طويلة، تخللها الكثير من الإنجازات وليس آخرها الاتفاق على تمديد وثيقة البرنامج القطري لعامٍ إضافي ينتهي في 31 كانون الأول 2025، وهي الوثيقة التي يأمل وفد بلادي أن يتم اعتمادها خلال أعمال المجلس الموقر.

السيدات والسادة

لقد أسفر التعاون والتنسيق المستمرين بين الحكومة السورية واليونيسف عن تحقيق إنجازاتٍ هامة تدعم جهودَ الحكومة السورية في رعاية الأطفال السوريين وحمايتهم وتوفير البيئة المناسبة لنموهم وتطوير قدراتهم، فعلى سبيل المثال استعاد أكثر من 50 ألف تلميذٍ سوري من مناهج (الفئة ب) للتعليم المكثف والذي يستهدف التلاميذ المتسربين لعامين دراسيين وأكثر، كما تستضيف الحكومة السورية سنوياً آلاف الطلبة وعائلاتهم القادمين من مناطق سيطرة التنظيمات والمليشيات الإرهابية في شمال شرق وشمال غرب سورية ليتمكنوا من التقدم لامتحانات الشهادات العامة، وفي هذا السياق يدين وفد بلادي منع تنظيم هيئة تحرير الشام الإرهابي آلاف الطلبة من الخروج من مناطق سيطرته وحرمانهم من التقدم لامتحانات العامة.

السيدات والسادة

على الرغم من أهمية هذه الإنجازات إلا أنها تبقى متواضعة مقارنةً بحجم الاحتياجات الكبير، فعلى سبيل المثال تم وبدعمٍ من اليونيسف تأهيل 55 مدرسة عام 2022، و25 مدرسة عام 2023، وذلك من أصل نحو 4 آلاف مدرسة متضررة ومدمرة.

إن هذه الأرقام توضح وبشكلٍ جلي الحاجة إلى التزام الدول المانحة بتعهداتها وزيادة التمويل الإنساني، ودعم مشاريع التعافي المبكر وتوفير الحلول المستدامة بما يساعد على حماية وتعزيز حقوق الأطفال السوريين، وضرورة عدم تسييس العمل الإنساني أو ربطه بالشروط السياسية، ولا سيما أن تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024 لم يتجاوز 12% حتى هذه اللحظة.

ختاماً السيد الرئيس،

تشدد سورية على ضرورة ضمان حقوق الأطفال الرازحين تحت الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل وغيره من الأراضي العربية المحتلة، وتدين بأشدّ العبارات الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، واعتداءاته المتكررة على سورية ولبنان، وتطالب بوقف هذه الجرائم بشكلٍ فوري وضمان عدم تكرارها ومحاسبة مرتكبيها، وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني ومنع المحاولات الرامية لتهميره.

شكراً السيد الرئيس.